

## ( 21 )

### هو المقتدر المختار

كتاب انزله المظلوم لمن شهد و رأى آيات ربه الكبرى و فاز بما كان مذكورا فى كتب الله رب العالمين طوبى لمن عرف ما خلق له و نعيفا لمن تمسك بحبل الله العظيم الحكيم قد حضر كتابك لدى المظلوم رايناه و سمعنا ما فيه اجبناك بلوح به نادى المناد الملك لله العزيز الحميد

يا افنانى عليك بهائى و عنايتى قد فاز ندائك باصغائى و كتابك بلحاظى ان ربك هو السامع المجيب اذكر الايام التى كنت فيها قائما امام وجه ربك و قاعدا لدى عرشه العظيم انت الذى سمعت النداء و اقبلت الى الافق الاعلى و شربت رحيق العرفان من يدعطاء ربك الكريم قد قدر لك من قلم القدم ما لا يعادله العالم كذلك بشرک المظلوم فى سجنه الاعظم لتشكر ربك الغفور الرحيم اذا فزت بلوحى و شربت رحيق الوحي من كؤس كلماتى قل الهى الهى لك الحمد بما قربتنى اليك و احضرتنى فى بساطك و شرفتنى بلقائك و سقيتنى كوثر بيانك و عرفتنى نبأك العظيم و صراطك المستقيم انا الذى يا الهى كنت غافلا علمتنى ظهورات عنايتك و كنت راقدًا ايقظتنى يد جودك و كنت بعيدا قربتنى شؤونات فضلک كيف اذكر يا الهى بدائع عنايتك و ما انزلت لى من سماء مشيتك و جبروت ارادتك قد احاطت بى آثار قلمك الاعلى و رحمتك التى سبقت الاشياء بحيث جعلتنى من افنان سدرتك و نسبتنى الى نفسك و عزتك لو يكون لى الف روح فى كل حين و احدى به فى سبيلك لا يعادل بقطرة من بحر عطائك و جذوة من نار شجرة امرک اى رب ايدنى على ذكرک و ثنائک و خدمة اصفياک و عزتك يا مولى الاسماء و فاطر السماء احب ان تجعلنى فى كل الاحوال منجذبا بآياتک و متتورا بنورك و متشبثا باذيال رداء كرمک و ناظرا الى افقک و اكون على شأن لا يمنعنى ما فى العالم من القوة و القدرة و السطوة انک انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام الاشياء اسئلك يا مظهر البيئات و منزل الآيات بكتابک المبين و ما فيه من اسرارک و عرفانک و بشموس المحبة و الوداد التى اشرفت من آفاق افئدة المخلصين من عبادک ان تكتب لى ما يحفظنى عن الذين نقضوا عهدک و كفروا ببرهانک و جادلوا بآياتک و انكروا حقک اى رب ترانى خاضعا لوجهک و خاشعا لامرک قدر لى خير الآخرة و الاولى انک انت مولى الورى و رب العرش العظيم و الكرسي الرفيع

يا افنانى سبب تاخير جواب انقلاب اين ارض بوده از اول ايام تا حين مظلوم دست اعدا بوده اگر چه قوت و شوکت و اقتدار اهل عالم نفوذ کلمه عليا و اقتدار قلم اعلى را منع ننموده و نخواهد نمود و لكن چون مظلوميت نزد حق مقبول بوده و هست لذا محل تعديهاى ظالمين و معتدين واقع و فى تبديل السجن بالجنة العليا لآيات للمتفرسين و بينات للمتبصرين آنچه در

الواح از قلم اعلى جارى شده ظاهر گشته و ميگردهد از حق ميطلبيم ترا مؤيد فرمايد بر آنچه رضاي دوست در اوست بعضى از افنان عليهم بهاء الرحمن طائف حولند و در ظل قباب عظمت ساكن و مستريح و بعد الامر بيده يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو المقتدر القدير و اينكه در باب گرفتارى خلق و عدم شعورشان ذكر نموديد حق لا ريب فيه آنچه بر اهل ارض وارد شده و ميشود از جزاي اعمال است انسان و جميع اشياء متحير حزبي در قرون و اعصار يا قائم گفتند و بالاخره شهيدش نمودند يا افناني يومي از ايام در ارض طا كه مقر سلطنت ايرانست مشي مینموديم بگفته از كل جهات حنين مرتفع بعد از توجه ناله منابريكه در مدن و ديار ان اقليم است اصغا شد و باين كلمات ذاكر الهى الهى خاتم رسل و سيد كل رسول الله روح ما سويه فداه ما را از براى ذكر و ثنائى تو ترتيب داده مقصود آنكه بر ما ذكر حق و ثنائش و ثنائى اوليائش مرتفع گردد و حال معشر جهلاء بر ما بسبب و لعن حضرت مقصود مشغولند الهى الهى ما را نجات بخش و از انفس مشرکه حفظ نما در جواب اينكلمه عليا از لسان مالك اسما نازل انا قبلنا البلايا لاطهار الامر و نصبر فيها انه هو الستار يأمركم بالستر الجليل و هو الصبار يوصيكم بالصبر الجميل يا افناني يك منبر از منابر ايران باقى نه مگر آنكه بر ان حق جل جلاله را سب نمودند و گفتند آنچه را كه ذكرش ممنوعست اگر رحمت حق سبقت نگرفته بود كل هلاك ميشدند دو امر سبب ابقا شده يكي عفو الهى و ديگر اعمال بعضى از نفوس كه خود را بحق نسبت ميدادند از حق ميطلبيم نائمين را آگاه نمايد و غافلين را بنور دانائى منور فرمايد اوست مقتدر و توانا از مقصود عالميان مسئلت مينمائيم انجناب و منتسبين را موفق فرمايد بر آنچه كه عرفش بدوام ملك و ملكوت باقى و پاينده است ذكر جناب افنان الذى سمى بمحمد قبل باقر از قلم اعلى جارى بذكرى فائز شده كه در كتاب الهى از قلم قدم ثبت گشته ان ربك هو الفضال الكريم البهاء المشرق من افق سماء عنائتى عليك و على من معك و يحبك لوجه الله رب العالمين جناب امين لا زال ذكر شما و افنان را نموده مراسلاتى كه بعيد حاضر ارسال داشته هر يك بذكر افنان مزين بوده حال بان سمت توجه نموده لذا او را ذكر مينمائيم بذكر بديع ليجذبه و افناني الى الله رب العالمين امروز عرف ظهور عالم را احاطه نموده لكن اكثرى محرومند از حق ميطلبيم اولياء خود را مؤيد فرمايد بر آنچه سزاوار يوم الله است بارى امين در هر محل و مقام كه هست ذكر مظلومرا باو برسانيد ليفرح و يكون من الشاكرين